

عليه والرمح انه قال اذا قرب الى جديك طعام وهو صائم فليقبل باسم الله واليدين
المهزلة لك صحت وعلى من ذلك انظر في مساجدك وتجيدك فليقبله مع انك انت الشيع
التعليم **واعتكاف** واعتكاف في اللغة هو التمسك بالمكان والاعتكاف في اللغة هو التمسك
على الشيء يقال عكفت عكفت بكترا كافي ويضم بالفتح فلان عكفتك في شراعي
مقيم عليه ومنه قول الله تعالى يوكفون على اصنامهم وقيل لمن لا يرام المسجد
واقام على لعبادته عكفت يقال عكفتك وعكفتك ما لك منه كذا سوا العاكف فيه واليدين
واصله الاقبال على الله والملازمة له فلا يصرف فاعل ذلك صارف بصرفه وصرفه
عنه والاصل فيه العكاف والسنة والاجماع اوصاف العكاف فقولته شيا ولا ينافي
وانتم عاكفون في المساجد وهو في الشريعة عبارة عن البيت في المسجد بديه القربة
على وجه مخصوص في وقت مخصوص قلت هو البيت حتى لا يستل فيه الاعتكاف
وغيره وقلنا في الحديث فضلنا عن البيت في غير المساجد لانه لا يكون اعتكافا
وقوله تعالى وانهم عاكفون في المساجد ذلك على ذلك **خبر** ومار وكلان
التي صلى الله عليه واله وسلم كان يعتكف في المساجد **خبر** وروى عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم انه قال لا اعتكاف الا في مسجد جامع نصح ما ذكرناه **خبر** ومن
التي صلى الله عليه واله وسلم انه قال كل مسجد نقام فيه الصلوة وله امام وموعد
صلح فيه الاعتكاف **قلت** بنية القربة لكونه عمارة وهي لا يكون عمارة
الابغية القربة كما هي نظير ذلك وقلنا على وجه مخصوص وهو ان يكون صائما
وهو راي الامامية عليهم السلام لا يتفقون فيه **خبر** وقد روي عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم انه قال لا اعتكاف الا في جامع ومنه عابنه ويحبه عن علي بن ابي طالب
وروي عن عمر بن الخطاب انهم قالوا للنبى صلى الله عليه واله وسلم اني نذرت ان اعتكف يوما قال
اعتكف يوما وضم وقلنا في وقت مخصوص وهو يوم لان اقل الاعتكاف يوم لانا
قد بنانا انه لا اعتكاف الا بصوم واما الصوم يوم ليوم للصوم لا يتعاضد بعض
اليوم فاذا كان من شرط صومه الصوم يجب اجتناب ما يفسد به وهو تركه شيئا
النساء في مائة اعتكاف في واجماع **قلت** عليه قوله تعالى ولا تباشروهن وانتم
عاكفون في المساجد **واعكاف** فاعكاف روي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
كان يعتكف احدى الايام من شهر رمضان **خبر** وروى ابو سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من اراد ان يعتكف فليعتكف في العشر الاواخر
واحد الاجماع مما لا خلاف في صحته واستحبابه على الجملة **خبر** ومن عاصم بن
عمر بن ابي سلمة انه قال اذا عكفت فليشرب الحية وليعكف المريض وليشرب الحية في
اهله فيا رهم بالحاجة وهو قائم **خبر** وروى عاصم انه قال النبي صلى الله عليه
واله وسلم كان يبعث المريض وهو يعتكف **قلت** ذلك على جوارق ذلك خرج في
ذكره الرواة في هاتين الخبرين لا خلاف في جوارق وجه لقضاء الحاجة كما يبول

والغالب وبدك على جوارق وجه لصلاة الجوه على اختصاص قول الله تعالى اذا نذرت
للمصلاة من يوم الجمعة فاسعوا اليها ذكر الله ولم يقضوا من الاعتكاف وغيره فالظاهر
بدك على جوارق سوا ويجوز له ان يعتكف في النكاح لنفسه وغيره ويشهد على
الزوج وان يدين ويتجمل وجميع ذلك مما لا خلاف فيه **وقرأ** **خبر**
ومن عاصم عن علي بن ابي طالب انه قال اذا اعتكف الرجل فلا يرفق ولا يجمل ولا يفتان ولا
تشتاب ولا تعاري ويعود المريض ويشهد بالحجوه ولا ياف في اهله الا لعاطف والحاجة
فيا رهم وهو قائم ولا يجلس **خبر** وروى عن عاصم ايضا عن علي بن ابي طالب
الاعتكف بعود المريض ويشهد بالحجوه ولا ياف في اهله الا لعاطف والحاجة
في الحاجة معوم قائما لا يجلس وقد يرضى على جوارق ذلك المعتكف ايضا عليه السلام
وفي قصة الاعتكاف الايام الاخر من شهر رمضان الا انه لا يرام رسول الله صلى الله
واله وسلم وانه كان يعتكفها كما رويناه **اولا** **خبر** وروى جعفر الصادق عن
ابيه قال **قلت** رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من اعتكف الايام الاخر من شهر
رمضان كان يبول حتى ينسى وغيره **وقرأ** **خبر** وروى عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم انه قال اذا اعتكف في المسجد كرهت له ان يبول في المسجد ولا
خلاف فيه **قلت** وان خرج وباء واشترى قاتنا جاز على علي بن ابي طالب **واعكاف**
ذكر ليلة القدر **القدر** والقدر في اللغة هو القدر الذي يمتد اليه وعلى ذلك انما المعتبر في قوله تعالى
ليلة القدر انما ليلة القدر التي هي عظم جاهها والحسن ما قيل فيه انه في كل سنة تقدر فيها من
النعيم والرحمة لعباده ما هو خير لهم من ألف شهر **وقرأ** **خبر** في العمل فيها خير من العمل في ألف
شهر ليس فيها ليلة القدر **خبر** وروى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال
اذ كان ليلة القدر اهراسه جبريل يعطى في كل ليلة من الملائكة الارض ويضعه
لوا الخضر فيكونوا التوا على ظهر الكعبة وله ستمائة جناح منها جناحان لا
يشرفها الا في ليلة القدر ويمشرفها في تلك الليلة عجا وان المشرف والمغرب
وحدث جبريل الملائكة في هذه الامة فيسألون على كفا عابد وقام وصلى وذاكر
ويصلي ويؤمن ويؤمنون على دعائهم حتى يطعم القوي اذا طعم القوي قال جبريل يا معلم
الملائكة الرحيل الرحيل يقولون يا معلم يا معلم الله تعالى في حاج المومنين يقول
انه الله نظر اليهم في هذه الليلة فعصا عنهم وغفر لهم الاربعين جزءا من جنتهم
والله في وقايعهم وشاخرين في اعمال المشاخر رسول الله قال المصارع وفي
الهدى يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا او مشاخرنا قيل المشاخر صاحب ليلة